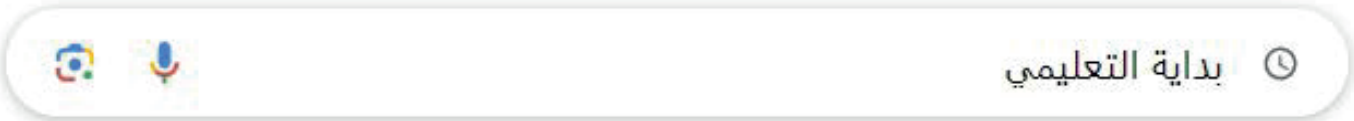
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

الاستنساخ

ظهر في بعض المختبرات الغربية الاهتمام بهذا الموضوع فبدأوا باستنساخ النبات ثم تطور الأمر لاستنساخ الحيوان، فيكون الحيوان المستنسخ شبيها بدرجة عالية جدًّا بالحيوان المستنسخ منه، فبدأت تلك المختبرات الغربية ببعض التجارب الناجحة والتي كان من آخرها استنساخ النعجة (دولّي) التي أثارت ضجة إعلامية كبرى في إمكانية استنساخ الإنسان، واعترض على القيام باستنساخ الإنسان علماء الأخلاقيات في الغرب حتى لا يكون الإنسان محلاً للتجارب، ولا تزال سياسات تلك الدول ترفض القيام بتجربة استنساخ الإنسان.

وطريقة الاستنساخ هي: أخذ نواة خلية من جسم الإنسان وتوضع في بُويضة المرأة بعد استخراج نواة البويضة، وتوضع في رحم المرأة، ويخرج الجنين حينئذ مشابهاً إلى حد كبير جدًّا من صاحب الخلية.

فالتلقيح الطبيعي للإنسان أن الحيوان المنوي يحمل (23) كروموسومًا وبُويضة المرأة تحمل (23) كروموسومًا، وبالتلقيح تصبح البُويضة الملقحة نواة من (46) كروموسومًا، ثم تبدأ هذه الخلية بالانقسام وينمو الجنين.

أما في الاستنساخ فإن الطريقة مختلفة: تؤخذ نواة الخلية من جسم الإنسان وهي تضم (46) كروموسومًا، وتنزع نواة بُويضة المرأة والتي تضم (23) كروموسومًا فتصبح البُويضة خالية إلا أنها قادرة على احتضان النواة الجديدة. وهذا الذي يجعل الشبة كبيرًا جدًّا بصاحب الخلية وضعيفًا جدًّا بالأم الحاملة للجنين.

وهل يعد الجنين في هذه الحالة ابناً لصاحب الخلية أو أخًا له، أو يأخذ أحكامه لأنه نسخة منه؟ هذا من جوانب العبث في موضوع الاستنساخ.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أنواع الاستنساخ

النوع الأول: الاستنساخ التقليدي. وهو الذي ذكرناه في المقدمة.

النوع الثاني: الاستنساخ التوأمي ويسمى بـ (الاستتآم). وهو مختلف تماماً عن الأول، فإذا تم تلقيح البُويضة بالحيوان المنوي تلقيحًا طبيعيًّا وبدأت الخلية بالانقسام إلى خليتين، ثم إلى أربع، ثم إلى ثمانٍ، ثم إلى ست عشرة خلية، ثم إلى اثنتين وثلاثين خلية، ثم تبدأ بتكون الجنين، فقبل البدء بتكون الجنين تؤخذ الخلية المنقسمة وتفصل عن أمها حتى تبدأ هي بالانقسام فتكون جنينًا توأمًا للخلية الأولى.

حكم الاستنساخ

اتفقت القرارات الصادرة من الهيئات والمجامع الفقهية على تحريم استنساخ البشر بنوعيه للأسباب الآتية:

أولاً: أن الاستنساخ من تغيير خلق الله لما فيه مخالفة سنة الله تعالى الشرعية في الإنجاب. قال الله تعالى:

﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ ﴾[1].

ثانيًا: اختلاط النسب؛ لأن الاستنساخ يتسبب في إنجاب شخص مشابه لصاحب الخلية فهل الطفل المستنسخ يكون ابنًا للمستنسخ منه أو أخاً له أو يأخذ حكماً جديداً لأنه منقسم عنه.

ثالثًا: أن الاستنساخ يفضي إلى مفاسد شرعية كثيرة من التلاعب في الجنس البشري وجعله حقلاً للتجارب والتوسع في ذلك، وسد الذريعة المفضية إلى المفسدة واجب.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط

بالرجوع إلى أحد مصادر التعلم تعرَّف على الطريقة التي تم بها استنساخ النعجة «دولّي» مع عرض نتائج التجربة.

كيف تمت عملية استنساخ (دولي)؟

أخذت خلية من ثدي شاة عمرها ست سنوات ، ثم نزعت نواة هذه الخلية ،ثم غرسوا هذه النواة في بويضة من شاة أخرى مفرغة من نواتها،وبعد ذلك زرعت هذه البويضة بالنواة الجديدة في رحم شاة ثالثة بعد أن مرت بعملية حضانة مخبرية ، وقد اتخذ المعهد قرار إنهاء حياة النعجة المريضة التي بلغ عمرها ست سنوات ،بأسلوب القتل الرحيم بعد أن أظهرت الفحوصات البيطرية أنها مصابة بمرض صدري في حالة متدهورة وهذا المرض عادة ما يصيب النعاج المتقدمة في العمر ، وبعدها بدأ جدال آخر حول كيفية قياس العمر الحقيقي للنعجة ، ومخاطر الإصابة بالشيخوخة المبكرة لدى الكائنات المستنسخة

(1) سورة النساء الآية رقم (119).